



# بروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقاسم المنافع

## نحو التصديق المبكر على البروتوكول

### أولا - معلومات أساسية

قبولها، أو موافقتها، أو وثائق انضمامها، حسب الاقتضاء، وذلك في أقرب وقت ممكن.

وسيدخل بروتوكول ناغويا حيز النفاذ بعد مرور 90 يوما من تاريخ إيداع الوثيقة الخمسين التي تفيد بالتصديق أو القبول أو الموافقة أو الانضمام.

والجدير بالذكر أن الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف، المقرر عقده في الهند من 8 إلى 19 أكتوبر/تشرين الأول 2012، هو المناسبة المستهدفة لعقد الاجتماع الأول للأطراف في بروتوكول ناغويا. وتحقيقا لذلك، يجب أن يدخل بروتوكول ناغويا حيز النفاذ في موعد أقصاه 8 أكتوبر/تشرين الأول 2012، مع إيداع وثيقة التصديق الخمسين في موعد أقصاه 10 يوليو/تموز 2012.

والواقع أن الدخول المبكر لبروتوكول ناغويا حيز النفاذ يعد مهما من الوجهة الاستراتيجية للتنفيذ الناجح للاتفاقية. ويشرح القسم الثاني مبرر التصديق المبكر على البروتوكول. ويصف القسم الثالث كيفية التوقيع على بروتوكول ناغويا أو الانضمام إليه.

### ثانيا - مبرر التصديق المبكر على بروتوكول ناغويا

يعزز بروتوكول ناغويا تنفيذ الهدف الثالث للاتفاقية بشكل كبير من خلال توفير اليقين القانوني والشفافية لمقدمي الموارد الجينية ولمستخدميها على السواء. ومن تحديات المهمة التي أوجدها بروتوكول ناغويا هناك الالتزامات المحددة لدعم الامتثال للتشريع المحلي أو المتطلبات التنظيمية المحلية للطرف المقدم للموارد الجينية والالتزامات التعاقدية التي تنعكس في شروط متفق عليها بصورة متبادلة. وستسهّم أحكام

يقوم بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الجينية والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها، على أساس الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، ويدعم مواصلة تنفيذ أحد أهدافها الثلاثة، وهو التقاسم المنصف والعادل للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد البيولوجية.

وأقر رؤساء الدول في مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (جوهانسبرغ، سبتمبر/أيلول 2002) لأول مرة بالحاجة إلى إنشاء نظام دولي لتعزيز وحماية التقاسم العادل والمنصف للمنافع، دعوا إلى إجراء مفاوضات في إطار الاتفاقية<sup>1</sup>. واستجاب مؤتمر الأطراف في الاتفاقية، في اجتماعه السابع، في عام 2004، بتكليف فريقه العامل المفتوح العضوية المخصص للحصول وتقاسم المنافع بصياغة وإبرام نظام دولي بشأن الحصول على الموارد الجينية وتقاسم المنافع، وذلك للعمل فعليا على تنفيذ أحكام المادة 15 (الحصول على الموارد الجينية) والمادة 8(د) (المعارف التقليدية) للاتفاقية وأهدافها الثلاثة.

وبعد ست سنوات من المفاوضات، اعتمد الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف بروتوكول ناغويا في 29 أكتوبر/تشرين الأول 2010 في مدينة ناغويا باليابان.

وناشد مؤتمر الأطراف والدورة الخامسة والستون للجمعية العامة للأمم المتحدة أطراف الاتفاقية، البالغ عددها 193 طرفا أن توقع على بروتوكول ناغويا في أقرب فرصة ممكنة، وأن تودع وثائق تصديقها، أو

1 انظر الفقرة 44(س) من خطة التنفيذ لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة.



ويجب أن يقدم جميع الممثلين الآخرين إلى الوديع وثيقة تفويض صحيحة  
تخلوهم بالتوقيع. ويجب أن تفي وثيقة التفويض بالشروط التالية:

(1) أن تكون ممهورة بتوقيع رئيس الدولة أو رئيس الحكومة أو وزير  
الخارجية؛

(2) أن تحمل اسم المعاهدة (مثل بروتوكول ناغويا بشأن الحصول  
على الموارد الجينية والتفاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن  
استخدامها التابعة للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي)،

(3) أن يذكر فيها الاسم الكامل للشخص المرخص له بالتوقيع ومنصبه.

وأودعت بعض الدول وثائق تفويض عامة لدى الأمين العام. ولا تحدد  
وثائق التفويض العامة اسم المعاهدة المقرر التوقيع عليها، بل ترخص  
لممثل محدد بأن يوقع على جميع المعاهدات من نوع معين.

## (ب) إيداع وثائق التصديق أو القبول أو الموافقة أو الانضمام

يمكن للأطراف في الاتفاقية التي توقع على بروتوكول ناغويا قبل  
الموعد النهائي للتوقيع أن تبادر إلى اتخاذ الخطوات على الصعيد  
المحلي التي من شأنها أن تفضي إلى إيداع وثائق تصديقها أو قبولها  
أو موافقتها لدي الوديع.

ويمكن للأطراف في الاتفاقية التي قد لا تتمكن من التوقيع على  
بروتوكول ناغويا قبل 1 فبراير/شباط 2012، ولكنها ترغب مع ذلك في  
أن تصبح طرفاً فيه، يمكنها أن تنضم إليه بإيداع وثيقة الانضمام لدى  
الوديع. ويتساوى التصديق والقبول والموافقة والانضمام في الأثر  
القانوني.

وتمثل الوثائق المذكورة تعبيراً صريحاً، على الصعيد الدولي، من جانب  
الدولة أو منظمة التكامل الاقتصادي الإقليمي بأنها توافق على الالتزام  
قانوناً ببروتوكول ناغويا. وتحمل هذه الوثائق توقيع رئيس الدولة أو  
رئيس الحكومة أو وزير الخارجية.

ويصف المرفق الأول كيفية عمل الترتيبات مع قسم المعاهدات التابع  
للأمم المتحدة للتوقيع على معاهدة أو التصديق عليها أو قبولها أو  
الموافقة عليها أو الانضمام إليها. ويوفر المرفق الثاني نسخاً نموذجية  
لوثائق: (1) التفويض، (2) التصديق، القبول أو الموافقة، و(3)  
الانضمام.<sup>3</sup>

ويمكن الاتصال بقسم المعاهدات التابع للأمم المتحدة على العنوان  
التالي:

United Nations Headquarters, Room No. M-13002,  
New York, NY 10017 USA  
Tel: +1.212.963.5047; Fax: +1.212.963.3693  
email: treaty@un.org.

الامتثال هذه، فضلاً عن الأحكام التي تقضي بتهيئة ظروف أكثر وضوحاً  
للحصول على الموارد الجينية، في تأمين تقاسم المنافع. وبالإضافة إلى  
ذلك، فإن أحكام البروتوكول بشأن الحصول على المعارف التقليدية التي  
تحوزها الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، عندما تكون مرتبطة  
بموارد جينية، ستعزز من قدرة هذه المجتمعات على الاستفادة من  
استخدام معارفها وابتكاراتها وممارساتها.

ومن خلال النهوض باستخدام الموارد الجينية والمعارف التقليدية  
المرتبطة بها، ومن خلال تعزيز فرص التقاسم العادل والمنصف  
للمنافع الناشئة عن استخدامها، سيوفر البروتوكول حوافز لحفظ التنوع  
البيولوجي، والاستخدام المستدام لمكوناته، ومواصلة تعزيز مساهمة  
التنوع البيولوجي نحو تحقيق التنمية المستدامة ورفاه الإنسان.

## ثالثاً - كيفية التوقيع على بروتوكول ناغويا أو الانضمام إليه

ويعمل الأمين العام للأمم المتحدة كوديع بروتوكول ناغويا من خلال  
قسم المعاهدات التابع للأمم المتحدة في نيويورك. وسيفتح باب  
التوقيع على بروتوكول ناغويا من جانب الأطراف في الاتفاقية من 2  
فبراير/شباط 2011 حتى 1 فبراير/شباط 2012 في مقر الأمم المتحدة  
في نيويورك.

ويمكن الحصول على نسخ معتمدة وطبق الأصل لبروتوكول ناغويا من  
الوديع على العنوان التالي:

<http://treaties.un.org/doc/source/signature/2010/Ch-XXVII-8-b.pdf>

ويحق للدول ومنظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي الأطراف في  
اتفاقية التنوع البيولوجي أن توقع على بروتوكول ناغويا أو أن تصبح  
طرفاً فيه.

## (أ) التوقيع

تشجع الأطراف في الاتفاقية على التوقيع على البروتوكول في أقرب  
وقت ممكن.

ولا يترتب على التوقيع أي التزامات قانونية بموجب بروتوكول ناغويا.  
غير أنه يدل على اتجاه نية الموقع إلى اتخاذ خطوات للتعبير عن ارتضائه  
الالتزام بالبروتوكول في تاريخ لاحق. كما أن التوقيع يرتب التزاماً في  
الفترة ما بين التوقيع والتصديق أو القبول أو الموافقة، بالامتناع  
بحسن نية عن إتيان تصرفات من شأنها أن تعطل موضوع البروتوكول  
والغرض منه.<sup>2</sup>

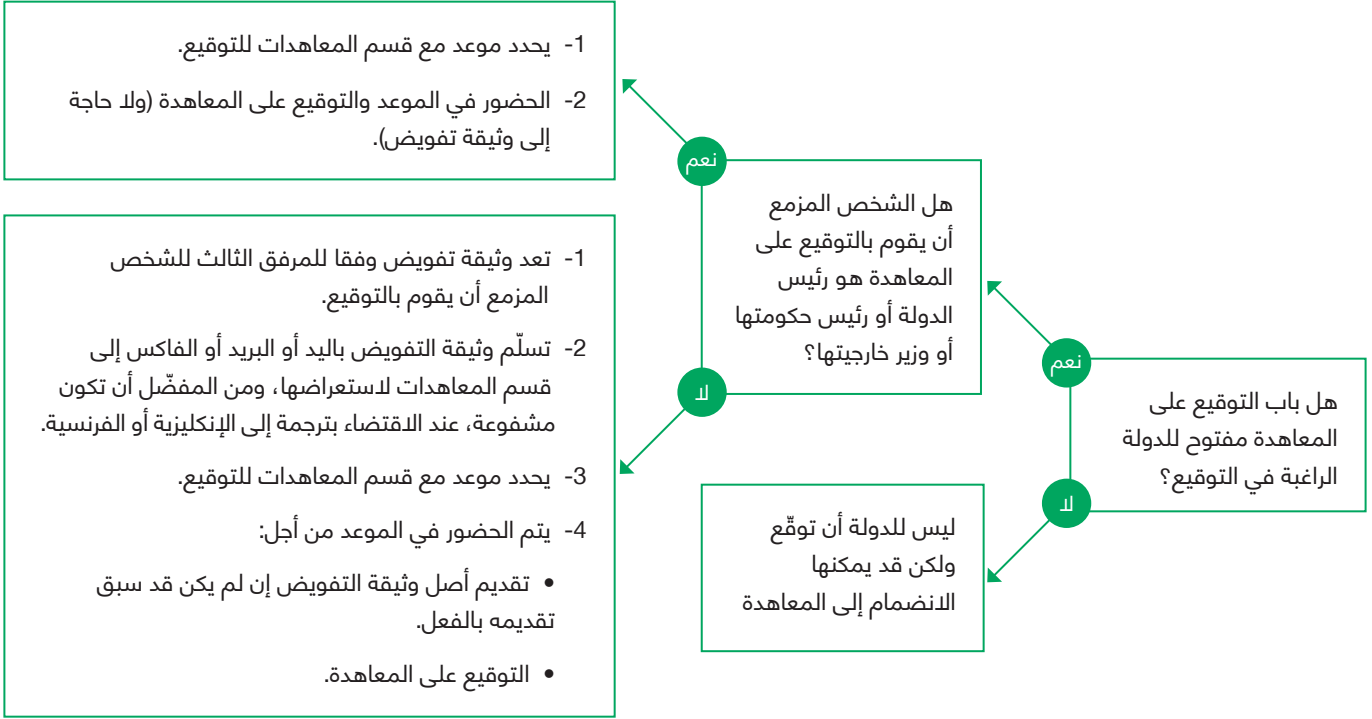
ويمكن لرئيس الدولة أو رئيس الحكومة أو وزير الخارجية أن يوقع على  
بروتوكول ناغويا بدون الحاجة إلى وثيقة تفويض.

3 المرفقات من الأول إلى الخامس مقبسة من كتيب معاهدات الأمم المتحدة، الأمم  
المتحدة (طبعة عام 2006).

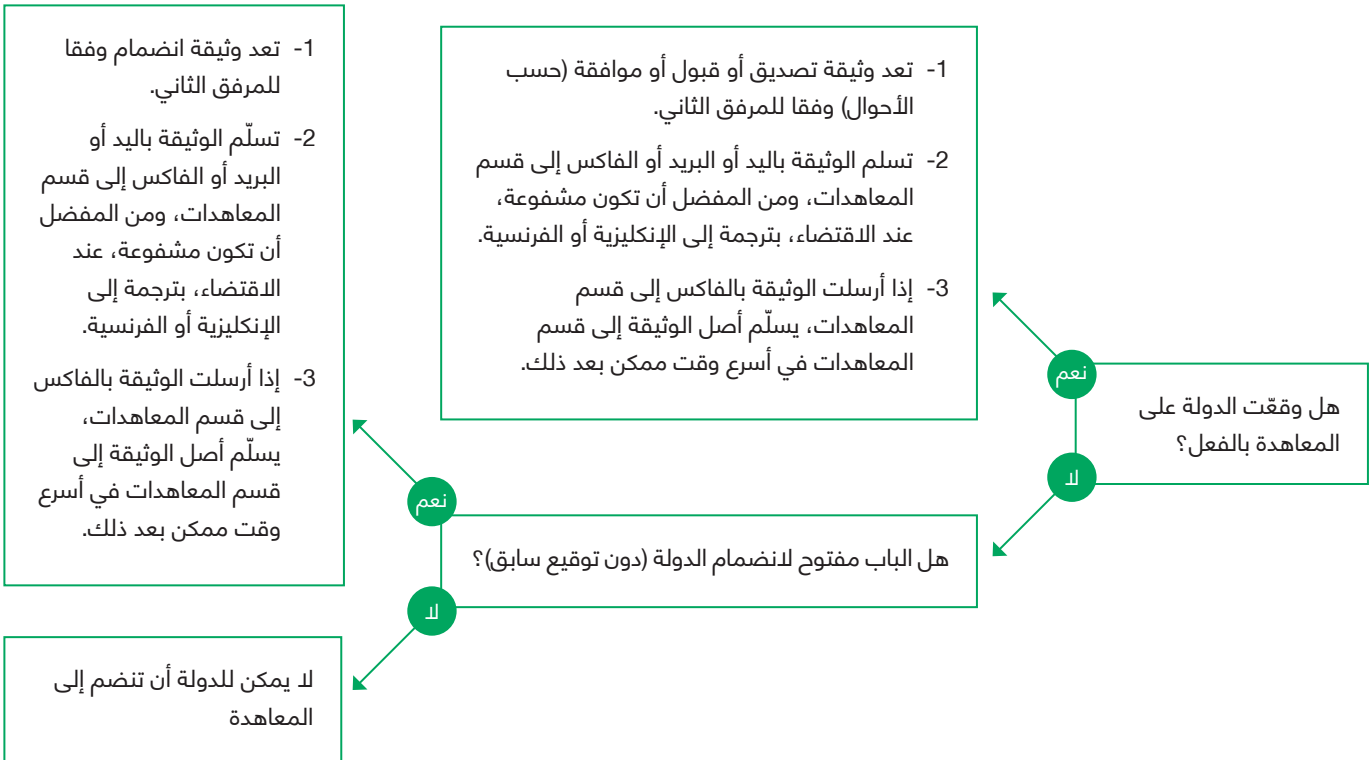
2 مقتبس من دليل المعاهدات للأمم المتحدة، الذي أعده قسم المعاهدات التابع لمكتب  
الشؤون القانونية، الأمم المتحدة، (إعادة الطبع في عام 2006).

# المرفق الأول

## التوقيع على معاهدة متعددة الأطراف



## التصديق على معاهدة متعددة الأطراف أو قبولها أو الموافقة عليها أو الانضمام إليها



# المرفق الثاني

## نموذج وثيقة تفويض

(يوقعها رئيس الدولة أو رئيس الحكومة أو وزير الخارجية)

### وثيقة تفويض

أنا [اسم رئيس الدولة أو ورئيس الحكومة أو وزير الخارجية]،  
أفوض بموجب هذا [الاسم واللقب] بأن يوقع، يصدّق على، ينقض، يصدر الإعلان التالي بشأن، إلخ [عنوان وتاريخ المعاهدة، الاتفاقية، الاتفاق، إلخ] باسم حكومة [اسم الدولة].  
حرر في [المكان] يوم [التاريخ].  
[التوقيع]

## نموذج وثيقة تصديق أو قبول أو موافقة

(يوقعها رئيس الدولة أو رئيس الحكومة أو وزير الخارجية)

### [تصديق/قبول/موافقة]

حيث أن [عنوان المعاهدة، الاتفاقية، الاتفاق، إلخ] قد [أبرمت/أبرم، اعتمدت/اعتمد، فتح باب التوقيع عليها/عليه، إلخ] في [المكان] يوم [التاريخ]،  
وحيث أن [المعاهدة، الاتفاقية، الاتفاق، إلخ] المذكور/المذكورة قد تم التوقيع عليها/عليه باسم حكومة [اسم الدولة] يوم [التاريخ]،  
بناء على ذلك فإنني، أنا [اسم ولقب رئيس الدولة أو رئيس الحكومة أو وزير الخارجية] أعلن أن حكومة [اسم الدولة]، بعد أن درست [المعاهدة، الاتفاقية، الاتفاق، إلخ] سالفه/سالف الذكر، [تصدّق على، تقبل، توافق على] نفس هذه الوثيقة وتتعهد مخلصاً بإعمال ما نصت عليه من أحكام وتنفيذها.  
وإثباتاً لذلك، فقد وقّعت وثيقة [التصديق، القبول، الموافقة] هذه في [المكان] يوم [التاريخ].  
[التوقيع]

## نموذج وثيقة انضمام

(يوقعها رئيس الدولة أو رئيس الحكومة أو وزير الخارجية)

### انضمام

حيث أن [عنوان المعاهدة، الاتفاقية، الاتفاق، إلخ] قد [أبرمت/أبرم، اعتمدت/اعتمد، فتح باب التوقيع عليها/عليه، إلخ] في [المكان] يوم [التاريخ]،  
بناء على ذلك فإنني، أنا [اسم ولقب رئيس الدولة أو رئيس الحكومة أو وزير الخارجية] أعلن أن حكومة [اسم الدولة]، بعد أن درست [المعاهدة، الاتفاقية، الاتفاق، إلخ] سالفه/سالف الذكر، تنضم إلى نفس هذه الوثيقة وتتعهد مخلصاً بإعمال ما نصت عليه من أحكام وتنفيذها.  
وإثباتاً لذلك، فقد وقّعت وثيقة [التصديق، القبول، الموافقة] هذه في [المكان] يوم [التاريخ].  
[التوقيع]